



جامعة المنصورة  
كلية التربية



**الكفايات التدريسية اللازمة المرتبطة بالأمن الفكري  
لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة  
بدولة الكويت**

إعداد

صالح محمد حمدان العازمي

إشراف

أ.م.د/ رهام ماهر الصراف	أ.د/ عبد الحميد عبد الله عبد الحميد
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية
المساعد كلية التربية - جامعة طنطا	الإسلامية المتفرغ - كلية التربية - جامعة طنطا

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١١٩ - يوليو ٢٠٢٢

---

## الكفايات التدريسية اللازمة المرتبطة بالأمن الفكري لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

صالح محمد حمدان العازمي

### المقدمة:

يقوم الإسلام علي رسالة إعداد وتربية وبناء الإنسان القويم، وهذه الرسالة التربوية ما كانت لتكون لولا أنها مرتبطة بالعمل والبناء الفعلي لتحقيق سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة.

وقد ربط الإسلام بين كافة جوانب العملية التربوية في سياق فريد، وبين كذلك فضل العلم في قوله تعالى { يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ } (المجادلة. 11)، كذلك أنت الأحاديث الشريفة مؤكدة علي ما ورد في القرآن الكريم، ومنها قوله. " إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب " (سنن الدارمي، ٧٥٧)

وفي ظل التغير السريع والمستمر في مختلف مجالات الحياة، أصبحت التربية هي عماد التغيير لبناء الإنسان والمدرّب، وهي الأداة الرئيسية التي تعد أجيال اليوم إلي الغد.

وإذا كانت التربية مرتكزاً أساسياً لكل مجتمع فإن التربية الإسلامية تتألق عن " سائر التربيّات الإنسانية لأن هذه التربية تهدف قبل كل شيء " لهدف إنساني عظيم، وهو تقوى الله عز وجل التي تعتبر مفتاحاً لكل خير، وضابطاً لكل الأهداف، وسمة متميز لكل فرد مؤمن ". إذ أن التربية الإسلامية التي تتفرد بكل الخصائص وتتسامى بكل المميزات، جديرة بالعناية والاهتمام، لأن تربية هذا شأنها " ليست تربية تائهة لا تصبو إلي غاية ولا تحقق هدف، بل هي تربية موجهة ذات هدف وغاية، وراعية منهج وسلوك ومتضمنة أسلوب حياة كامل يشمل الفرد والمجتمع علي حد سواء. (الغامدي، ١٤٢٤هـ: ٤٤)

إن ما تتضمنه التربية الإسلامية من توازن فريد بين طاقة الجسم وطاقة العقل وطاقة الروح، وبما تحتويه من توازن بين ماديّات الإنسان ومعنويّاته، وبين النزعة الفردية والنزعة الجماعية لهي تربية مستحقة للتطبيق والامتثال. لأنها تربية ربانية المصدر وقرآنية الدستور، ومحمدية التطبيق والتوجيه والإقتداء فهي المستحقة لأن تكون التربية المثلي لتربية الإنسان لأن

---

هذه التربية من أبرز أهدافها وأعظم غايتها، تنمية فكر الإنسان وتنظيم سلوكه، وعواطفه علي أساس الدين الإسلامي. (النحلاوي، ١٩٩٠. ٢٧)

وتكمن أهمية التربية الإسلامية في أنها ترتبط بالإسلام وتعاليمه، وارتباطها هذا جعلها محوراً في العملية التربوية، فمبادئ التربية الإسلامية وأصولها تمثل أساس الأنظمة التربوية في العالمين الإسلامي والعربي، ومن أبرز معالم التربية الإسلامية أنها تجديدية وليست تقليدية جامدة، فهي تعترف بالتغيير والتطور، حيث حذر ﷺ من أن يكون الفرد المسلم منقاداً عديم التفكير، بل عليه أن يوجه عقله وتفكيره للبحث في أسرار الكون واكتشاف كنهه. (الجلاد، ٢٠٠٤. ٦٦)

وتسعى التربية الإسلامية إلي تحقيق مجموعة من الغايات التربوية تتمثل في إعداد الإنسان القادر علي عمارة الأرض، مع بناء العقل وتربية الواجدان والضمير وفق مرجعية إسلامية تنطلق من كون الإنسان دين علم وعمل، وعقيدة وشريعة. (شحاتة، ٢٠١٥، ١٠٢٥)

ونظراً لأهمية التربية الإسلامية كمادة دراسية لم يعد الهدف من تدريسها حفظ النصوص من القرآن، والسنة، أو أحكام المعاملات والعقائد فحسب، بل تعداها ليشمل الجانب السلوكي للمتعلم لتصبح في جوهرها تربية سلوكية، وأصبح منهاجها في ظل التطوير التربوي منهاجاً عملياً، يتفاعل فيه الطالب والمعلم بعدما كان منهاجاً قائماً علي المعرفة والتلقين. وللتربية الإسلامية كمادة دراسية ثلاث وظائف رئيسية. إعداد المتعلم إعداداً متكاملًا ومتوازنًا، وبناء المجتمع السليم المتماسك، والكشف عن جوهر الإسلام عقيدة وشريعة (الشديفات وآخرون، ٢٠١١. ١١٤٩)

ولقد ازداد الاهتمام إلي التربية الإسلامية والحاجة إليها في الآونة الأخيرة نتيجة لما يشهده المجتمع من تغيرات فكرية وظهور جماعات تحمل فكراً متطرفاً جراء عوامل متعددة منها. سوء تأويل النص القرآني، والغلو في الدين، بالإضافة إلي التأثير بأفكار غريبة وافدة إلي المجتمعات الإسلامية والعربية بغية تشويه المعتقدات الإسلامية وتفكيك المجتمعات، لذا فإن الحاجة إلي التربية الإسلامية أصبحت مطلباً ضرورياً وملحاً لحماية الأمن الفكري لدى الشباب لتحصين عقولهم ضد التيارات الوافدة والمؤامرات التي تحاك ضد الإسلام من داخل المجتمع وخارجه.

وبات مفهوم الأمن يشغل العديد من الأوساط الفكرية والمجتمعية نظراً للاضطرابات السياسية والاقتصادية في العالم اليوم ونتيجة للتهديدات التي تشكل خطراً محدقاً للمجتمعات التي

تسعى للاستقرار. فكان لزاماً علي الجميع التصدي لهذه الظاهرة والتي يمكن اعتبارها من أخطر أسباب انهيار المجتمعات.

ويعرف الأمن الفكري بأنه " حماية عقول الناشئة من كل فكر شائب أو معتقد خاطئ يتعارض مع تعاليم الإسلام ويؤدي إلي انحراف في السلوك " (نور، ١٤٢٨ هـ. ١٣) أو هو التحصين الفكري للعقول ضد أية تيارات فكرية منحرفة أو مفاهيم مغلوبة.

ويعد الأمن بكافة صورته وأشكاله ضرورة مجتمعية، حيث يمثل الاحتياجات الأساسية والفطرية للأفراد والمجتمعات، ومن ثم فلا يمكن الاستغناء عنه، لذا يقول الرسول ﷺ " من بات أمناً في سره معافى في بدنه، عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا " (الترمذي . ٢٣٤٦، ١٨٨٧)

وتتعدد صور الأمن في الحياة، حيث الأمن الغذائي، والسياسي، والاقتصادي، والأمن القومي، والمائي، والصحي.... الخ، ويأتي الأمن الفكري علي رأس هذه الأنواع " إذ تتبع كل أنواع الأمن من بوتقة الأمن الفكري، فعليه المعول في تحقيق كل أنواع الأمن الأخرى، نظراً لارتباط الأمن الفكري بالعقل والفكر الذي يعد أسمى ما يتميز به الإنسان " (فحجان، ٢٠١٢ . ٣).

ولا يفهم من الحماية الفكرية أنها تعني فرض حراسة أو تجميد العقول، فهذا مخالف للحقيقة ولتعاليم الإسلام حيث اعتنى الإسلام عناية فائقة بتربية العقل، وحض علي إعماله والتفكير والاجتهاد، وطلب منه التبصر بما يحيط به (منصور . ٢٠١٠) ومن ثم جاءت آيات كثيرة في القرآن الكريم تحت علي التفكير والتدبر والتأمل كما في قوله تعالى " وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ " (الذاريات. ٢١). وقوله عز وجل " فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ " (الأعراف. ١٢٦) وقوله تعالى " أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ " (الغاشية. ١٧)، وقوله تعالى " كَذَلِكَ نَفُصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ " (يونس. ٢٤) لذا فإن تعاليم الإسلام الحنيف دعت إلي إتباع المنهج القويم وتجنب إتباع الهوى حيث يقول الله تعالى " وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ " (ص. ٢٦)، بل إن الرسول ﷺ حذرنا من الغلو في الدين في قوله {أيها الناس! إياكم والغلو في الدين، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين} (أخرجه أحمد: ٢١٥/١، والنسائي: ٢٦٨، وابن ماجه: ٣٠٢٩).

ولقد ازداد الاهتمام والحاجة إلي الأمن الفكري في الآونة الأخيرة في المجتمعات العربية نظراً لانتشار بعض التيارات الثقافية المنحرفة، وظهور بعض الجماعات التي تفهم فقه الإسلام بطريقة مشوهة أو مغلوطة مثل. التكفيريين أو الجهاديين أو عبدة الشياطين وغيرهم، الأمر الذي قد ينتج عنها اعتقاد خاطئ يؤدي إلي سلوكيات منحرفة تسهم في تدمير المجتمع، لذا أولت المجتمعات أهمية للأمن الفكري تجنباً لويلات الخراب والدمار في المجتمع الناتج عن العنف والغلو والتطرف وإتياع الأهواء.

ومن هنا فإن الأمن الفكري يبقي اليوم وكل يوم مطلباً شرعياً لكل الأفراد والمجتمعات إذ هو صمام الأمان إزاء ما يعيشه المجتمع من إرهاب، وانتهاك لأبسط الحقوق الإنسانية، والواجب يحتم العمل علي تجنب المجتمع كل محاولات الانزلاق في مناهات الفكر المنحرف.(الثويني، محمد، ٢٠١٤)

وتجدر الإشارة إلى أن الغلو في التكفير يُعدّ من أهم مظاهر الانحراف الفكري السائدة لدى بعض الجماعات الإسلامية، ومن صور الغلو في التكفير الشائعة: التكفير بالمعصية، وتكفير الحاكم بغير ما أنزل الله، وتكفير الأتباع المحكومين بغير ما أنزل الله، وتكفير الخارج عن الجماعة التي تتبنى هذا الفكر، وتكفير المعين دون مراعاة للضوابط الشرعية، وتكفير من لم يكفر الكافر، والقول بجاهلية المجتمعات المسلمة المعاصرة(السليمان، ١٤٢٤هـ: ٥٣)

وقد أشارت بعض الدراسات مثل دراسة الظاهري (١٤٢٣)، ودراسة أبو دواية (٢٠١٢)، ودراسة الزاملي (٢٠١٥)، ودراسة ضامري (١٤٢٧هـ) إلي أن الانحراف الفكري وظهور جماعات التطرف والإرهاب أصبحت تمثل ظاهرة ويكمن وراءها أسباب عديدة منها.

١. قصور أداء معلم التربية الإسلامية في مواجهة الطلاب، والرد عليهم فيما يحتاجونه من معرفة وعدم معالجة الانحراف منذ بداية اكتشافه بين الطلاب (اليمني، ١٤٣٠ هـ)
٢. غياب دور المسجد وعدم القيام بدوره بأداء رسالته في تحصين عقول الشباب من الانحراف الفكري، وظهور غير المتخصصين للتصدي للإفتاء فيصلون ويضلون.
٣. تأثير وسائل الإعلام والقنوات الفضائية السلبية من خلال ما تقدمه من برامج موجهة ومعادية للقيم الإسلامية والوطنية بحيث تؤدي إلي التشكيك في ثوابت الدين، وتشويه علماء الأمة وعدم ابتاعهم، هذا بالإضافة إلي ما تبثه من أفلام ومسلسلات تحرض علي الرذيلة وتلهب الغرائز. ومن ثم فإن الشباب يتأثرون بتلك الفضائيات مما ينتج عنه انحراف بين الشباب

---

ويرى بعض الباحثين أن انحراف التعليم وانصرافه عن تعليم القدر الضروري من العلوم الشرعية، قد أدى إلي أن يُحرّم الناس من تعلّم أمور دينهم، كما كان من آثار ذلك أن تلجأ طوائف المجتمع، ولا سيما الشباب منهم إلي من يجدون فيهم الغيرة علي الدين، وإظهار الاستقامة عليه، ولو صاحب ذلك قلة في العلم. وضعف في البصيرة، وجهل بمقاصد الشريعة، أو يكون لديهم شحطات فكرية، ونظرات غالية فتبرز بسبب ذلك تيارات الغلو والتفكير، الممهدة للعنف والإرهاب.

وينادي بعض الباحثين إلي إصلاح مناهج التعليم بما يتوافق مع مبادئ الأمة وثوابتها، وقيمتها وموازينها، وأن يكون للمقررات الشرعية - عقيدة وعبادة وأخلاقاً - القدر الذي تتحقق به الكفاية ؛ ليكون التعليم مصدر هداية وتوجيه وتهذيب، يخرس في نفوس الأجيال قوة هادية موجّهة، وقوة مؤثرة دافعة، تنظم دوافع الفرد، وتوظف سائر قواه لتقيض بالخير والبر، ولما يعود عليه وعلي مجتمعه بالفائدة والمنفعة. (العمرو ١٤٢٥هـ، الماكي، ٢٠١٤)

ومن هنا كان اهتمام المؤسسات الاجتماعية بالأمن الفكري باعتباره سبباً في حصانة المجتمع، وخلوه من جميع المشكلات والأفكار الانحرافية، وقد أوصت دراسة الدغيم (٢٠٠٦)، ودراسة المطيري والمهنا (٢٠٠٠) بجملة من التوصيات التي من الممكن أن تسهم في معالجة الظواهر السلبية في المجتمع الكويتي، منها الاهتمام بدور الأسرة، ووسائل الإعلام وتعزيز الوازع الديني عن طريق البرامج الإرشادية في المدارس والمساجد ومراكز الشباب والنوادي وغيرها، وتطوير المناهج الدراسية، ومساهمة جميع مؤسسات الدولة المعنية بالتنشئة الاجتماعية، وحسن اختيار الأصدقاء، وتوفير فرص عمل للشباب للقضاء علي البطالة ونحن في هذه الدراسة نحاول أن نتعرف علي دور معلم التربية الإسلامية وما يمتلكه من كفايات تدريسية والعمل علي تتميتها وتطويرها داخل المدارس وخارجها بصفة عامة، والمرحلة المتوسطة من العملية التعليمية بصفة خاصة بدولة الكويت. وحيث أن المعلم من أهم الركائز التي تعتمد عليها المؤسسات الاجتماعية التربوية في بناء شخصية الطلاب وتقويم سلوكياتهم وتعديل أفكارهم واتجاهاتهم، والأداة الناجحة والمثلى لتقويم مسار وتصحيح المفاهيم، لذا فإن مساهمته في تعزيز الأمن الفكري والتصدي للانحرافات الفكرية التي يتعرض لها الطلاب ضرورة ملحة ومطلب حيوي في ظل التحديات المعاصرة.

ويقع أيضا علي المعلم نشر الثقافة العامة وإشاعة السلوك العلمي والتفكير المنطقي بين الشباب، فهو المسؤول عن إعداد الشباب بشكل علمي ومنظم ليحصنهم من الانزلاق في مزالق

---

الانحراف الفكري (الثويني، محمد، ٢٠١٤)، وقد أكد علي أهمية هذا الدور (الحوشان، ٢٠١٥) في دراسته حيث نوه بأن المعلم هو المحور في العملية التعليمية وعليه فإن أي نوع من الانحراف في فكره قد يؤثر علي طلابه الذي يعتبرونه القدوة والمثل الأعلى.

غير أن مثل هذا الدور لا يمكن للمعلم القيام به إلا بتدريب مسبق باعتباره ما يتطلبه هذا الدور من مهارات خاصة وثقافة واعية إضافة إلي شخصية قادرة علي الإقناع تمتاز بالمرونة وحسن التصرف في المواقف المختلفة. من هنا كانت أهمية تدريب المعلمين والمعلمات علي مجابهة مثل هذه المواقف وتهيئتهم لأداء أدوارهم بشكل أكثر تميزاً، وتنمية الكفايات التدريسية اللازمة.

وقد تضمنت دراسة (طاشكندي، ١٤٣٦هـ). عن واقع الممارسات التي يقوم بها المعلم في تحقيقه للأمن الفكري لطلابه، مع إبراز المعوقات والصعوبات التي تواجهه عنه أداء دورة في ذلك، كما تسهم في الكشف عن واقع تدريب المعلمين علي ممارسة أدوارهم مع تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات لتحسين تلك الأدوار.

وتناولت دراسة (عبد الحميد عبد الله، وريهام الصواف، ٢٠١٦) تصور مقترح للتغلب علي التحديات التي تواجه معلم التربية الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري بالمرحلة الثانوية بمصر، مع تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات لتحسين أدوار معلم التربية الإسلامية في مجابهة تلك التحديات.

وتعد مهارات الأداء التدريسي من أبرز المهارات التي ينبغي أن يمتلكها معلم التربية الإسلامية، وتتمثل هذه المهارات بالإعداد والتخطيط والتنفيذ، والتقييم، من خلال استخدامه لطرق وأساليب متنوعة في الموقف التعليمي، وأن يراعي استعداد المتعلمين للتعلم والأخذ بمبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين في قدراتهم العقلية وسرعة استجاباتهم.

ونجاح معلم التربية الإسلامية في مهنته يعتمد بشكل رئيس في قدرته علي إدارة العملية التدريسية التي تحدث داخل الفصل الدراسي أو خارجه، ومن أهم المعايير الرئيسة لنجاح المعلم وصوله إلي جودة الأداء التدريسي، ومدى مطابقة عمليات التدريس الصفي المتمثلة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم لمعايير الجودة في الأداء (الغامدي، ٢٠٠٩، السهلي، ٢٠١٢، ٣).

وقد أوضح الحكمي (٢٠٠٩) أن الخصائص المعرفية والمهنية، والانفعالية وسمات الشخصية لمعلم التربية الإسلامية تؤدي دوراً مهماً في فاعلية وكفاءة العملية التعليمية، فهي

---

بالنسبة للطلاب تشكل أحد المداخل التربوية المهمة التي تؤثر في تحصيله الأكاديمي، باعتباره أهم العناصر المستهدفة في العملية التعليمية، والمستفيد الأول لما يقدمه له معلمه من معرفة وقوة ونموذج.

ويتضح مما سبق أن ثمة دراسات كثيرة أجريت لتحديد الكفايات اللازمة لعملية التدريس، وأن هذه الكفايات تدور حول عدد من المجالات الرئيسة، هي: التخطيط والتنفيذ والتقويم وإدارة الفصل والعلاقات الإنسانية. وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسات في منهجها في تحديد الكفايات. وفي التركيز علي تلك المجالات السابقة مضيفاً إليها مجال الصفات الشخصية نظراً لأهمية هذا المجال في تدريس مادة التربية الإسلامية، ودور المعلم في تعزيز مفهوم الأمن الفكري

وفي مجال تقويم وامتلاك مهارات التدريس أو مدى إتقان المعلمين لكفايات التدريس أجريت عدة دراسات من أبرزها. دراسة أحمد الضوي سعد (١٩٨٣)، و دراسة شريف حماد (١٤٠٥ هـ)، ودراسة سلوى زعزوع (١٤٠٩ هـ)، و دراسة (المحيلاني، الظفيري، ٢٠١١) و دراسة أبو لطيفة (٢٠١٦) ودراسة الشрман (٢٠٠٤) ودراسة السعيد (٢٠٠٨) ودراسة أبو زيدة (٢٠٠٦) ودراسة الفقه (٢٠٠٦) والشديفات (٢٠١١) وغيرها من الدراسات.

ومن خلال الإطلاع علي الأدبيات التربوية والدراسات السابقة في مفهوم الكفايات التدريسية والتعليمية والإطلاع علي برامج إعداد المعلم لمهنة التعليم القائمة علي أساس الكفايات، يري الباحث أن أهمية الكفايات التدريسية تكمن في إكساب المعلم المهارة والقدرة علي رسم خريطة فاعلة تبني علي أهداف واضحة وملائمة يسهل تحقيقها أثناء سير الموقف التعليمية، كما أنها ترفع من مستوى الأداء التدريسي لديه فيسعى إلي تعزيزها، وتحديد مواطن القوة لديه فيسعى إلي تعزيزها، وتحديد مواطن الضعف أو القصور لديه فيسعى إلي تطويرها وتميئتها.

وقد كشفت نتائج أكثر من دراسة عن تدهور مستوى أداء معلم التربية الإسلامية حيث أظهرت نتائج قام بها (صلاح، ١٩٨٨) ضعف المهارات التي يمتلكها معلم التربية الإسلامية، كما أظهرت دراسة قام بها (يوسف، ١٩٨٨) انخفاض في مستوى أداء معلم التربية الإسلامية للمهارات اللازمة لتدريس التربية الإسلامية في دولة البحرين، وأظهرت نتائج دراسة قام بها (الغافري، ١٩٩٥) وجود ضعف في الأداء العام لمعلمي ومعلمات التربية الإسلامية في ممارسة كفايات التجويد والتفسير في سلطنة عمان.



---

وبمراجعة الأدبيات التربوية المرتبطة بهذا المجال تبين أن هناك قصوراً في أداء معلمي التربية الإسلامية ناتجاً عن وجود عقبات أو مشكلات تحد من أداء المعلم. ولقد أشارت دراسة (السلخي، ٢٠١٢) إلي أن هناك مشكلات كثيرة تفوق أداء معلمي التربية الإسلامية في عمان بالأردن كان من أهمها ضعف الثقافة الإسلامية لدى المعلمين، وإسناد تدريس التربية الإسلامية إلي غير المتخصصين، بالإضافة إلي غياب الخطاب الديني الرشيد.

وهذا ما أشارت إليه دراسات كثيرة منها دراسة (طاشكندي، ١٤٣٦هـ، الهمزاني، ٢٠٠٢، والعجمي، ٢٠٠٤، وأبانمي، ١٤١٠هـ، وعبد الأحد، ١٤٢٩هـ) أن هناك عقبات تحول تحقيق أهداف تدريس التربية الإسلامية منها. عدم امتلاك المعلم ثقافة الحوار، وعدم مواجهة الشبهات والرد عليها، وعدم تناول المناهج للقضايا المعاصرة مما قد يؤدي إلي وجود تيارات فكرية منحرفة بين الطلاب.

وبالتأمل في واقع تدريس التربية الإسلامية في المدارس بصفة عامة وفي المدارس المتوسطة خاصة بدولة الكويت نجد أنها لا تقوم بالأدوار المنوطة بها ولم يتحقق من أهداف تدريس التربية الإسلامية إلا القليل بدليل ظهور سلوكيات بين الطلاب غير مرغوب فيها، ليس هذا فحسب بل نلاحظ انتشار أفكار عقديّة خاطئة بينهم، وظهور جماعات فكرية ضالة بين الطلاب والمعلمين، وقد يرجع ذلك إلي قصور في أداء معلمي التربية الإسلامية نتيجة مشكلات وعوائق تمنعهم من القيام بأدوارهم كما يجب، أو يكون القصور في المناهج والمحتوى لكتب التربية الإسلامية.

وبما أن المعلم هو المسئول عن تنفيذ منهج مادة التربية الإسلامية، بل هو الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها في بناء شخصية الطلاب وتقويم سلوكهم، بالإضافة إلي أنه الأداة لتصحيح المفاهيم والمعتقدات الخاطئة لدى الطلاب، فقد لاحظ الباحث وجود ضعف في أداء البعض منهم، من حيث. امتلاكهم للكفايات التدريسية وممارستهم لها، مما استدعى الباحث لإجراء هذه الدراسة ؛ ومدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية للكفايات التدريسية اللازمة وتوظيفها في تعزيز مفهوم الأمن الفكري.

معني ذلك أننا أمام مشكلة واقعية في تدريس مادة التربية الإسلامية، وهي وجود انحرافات فكرية لدى الطلاب، وعدم قيام المعلمين بالأدوار المنوطة بهم ربما يكون نتيجة وجود

عقبات وتحديات تواجههم مما يؤثر في أدائهم نحو تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب وخاصة طلاب المرحلة المتوسطة.

#### مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث الحالية في ضعف الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية لتعزيز الأمن الفكري لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، ولمواجهة هذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن تنمية الكفايات التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري لدى معلمي التربية الإسلامية وعلاقة ذلك بتنمية الوعي الفكري لتلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الكفايات التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية؟
٢. ما العلاقة الارتباطية بين درجات تلاميذ المرحلة المتوسطة علي اختبار مفاهيم الأمن الفكري؟

#### فروض البحث:

للإجابة عن الأسئلة البحثية، سوف يتم اختبار صحة الفروض التالية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0,05)$ :

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطي درجات معلمي التربية الإسلامية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري (ككل) وعند كل مكون من مكوناتها.
٢. يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري.
٣. يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري.
٤. يوجد فرق دال احصائياً عند مستوي  $(\alpha \geq 0,05)$  بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري.

## أهمية الدراسة:

يحاول البحث أن يضع قائمة بالكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية في حماية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة خاصة في ظل المتغيرات الكثيرة التي يعيشها المجتمع الكويتي وذلك من خلال.

## أولاً. الأهمية النظرية:

- تنطلق أهمية هذا البحث من الناحية النظرية في التأكيد علي أن التربية الإسلامية تشكل أهمية قصوى في حياة الأجيال.
- تكمن أهمية هذا البحث في العمل علي تنمية الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية لتعزيز مفهوم يتسم بالحدثة والعصرية ألا وهو الأمن الفكري
- تجديد الخطاب الديني المتمثل في تنقية الأفكار من الشوائب، وتصحيح المفاهيم الإسلامية والمعتقدات الدينية عند كل من الطلاب والمعلمين، وهذا يحمي المجتمع من التيارات الفكرية المنحرفة والمدمرة.

## ثانياً. الأهمية التطبيقية:

- تعرف المعلمين إلي المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف تدريس التربية الإسلامية مما يفيدهم في التغلب علي هذه المعوقات ومن ثم يحسن أدائهم.
- يمكن أن يخدم البحث المعلمين بصفة عامة ومعلمي التربية الإسلامية بصفة خاصة في إبراز أهمية وتنمية الكفايات التدريسية اللازمة بدءاً من التخطيط وانتهاء بالتنفيذ بما يحقق تعزيز وحماية الأمن الفكري لدى التلاميذ.
- يمكن أن تخدم البحث أولياء الأمور في إبراز أساليب تعزيز الأمن الفكري والتغلب علي كل ما من شأنه تصحيح أفكار الشباب ومعتقداتهم.
- تضمنين مناهج التربية الإسلامية بعض القضايا المعاصرة يشبع رغبات التلاميذ ويحصن عقولهم ويحفظهم من التيارات الضالة، ومن هنا فإن هذه الدراسة قد تسهم في إفادة أعضاء هيئة تدريس مقررات المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية في معاهد الإعداد لتعزيز الأمن الفكري، ومن ثم فقد تكون بمثابة المرشد لهم.

### منهج البحث:

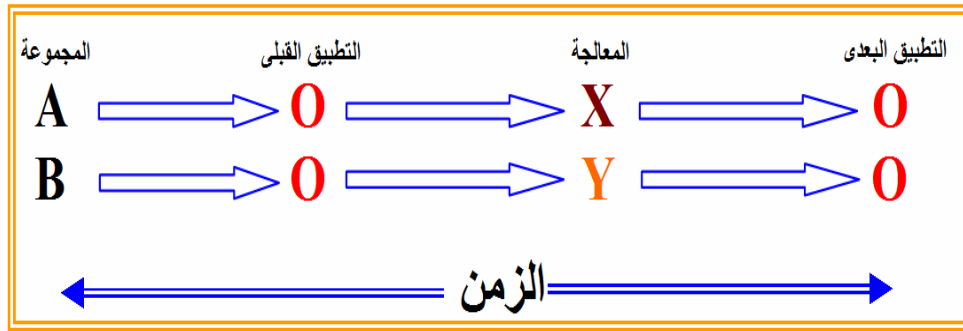
سوف يتبع البحث المنهج الوصفي الذي يعتمد علي رصد الواقع وتحليله والتعبير عنه كما وكيفاً سواء ما يتعلق بالكفايات التدريسية اللازمة لتعزيز مفهوم الأمن الفكري لمعلمي التربية الإسلامية أو في عرض الإطار النظري والدراسات السابقة وفي تفسير النتائج.

### التصميم الشبة التجريبي للبحث:

سوف يتبع البحث الحالي التصميم الشبة التجريبي التالي:

نظام المجموعتين التجريبية والضابطة، والتطبيقين القبلي- البعدي لأدوات البحث.

### Pretest - Posttest control Group Design.



شكل رقم (١) التصميم الشبة التجريبي للبحث

### مواد وأدوات البحث:

✓ بناء قائمة بالكفايات التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري لدي معلمي التربية الإسلامية (من إعداد الباحث).

✓ إعداد بطاقة ملاحظة للكفايات التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري لمعلمي التربية الإسلامية (من إعداد الباحث).

### إجراءات البحث وبناء أدواته

### منهج البحث:

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي الذي يعتمد علي رصد الواقع وتحليله والتعبير عنه كما وكيفاً سواء ما يتعلق بالكفايات التدريسية اللازمة لتعزيز مفهوم الأمن الفكري لمعلمي التربية الإسلامية أو في عرض الإطار النظري والدراسات السابقة وفي تفسير النتائج.

---

كما استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي التالي: نظام المجموعتين التجريبية والضابطة، والتطبيقات القبلية - البعدى لأدوات البحث.

### عينه الدراسة

١- معلمي التربية الإسلامية وبلغ قوامها (٢٦) تم اختيارهم عشوائيا وفقا لبطاقة تحديد الكفايات التدريسية

٢- تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت وبلغ قوامها (٣١) وتم اختيارهم عشوائيا من مدرسة عبد الله سنان محمد المتوسطة بنين

### إعداد أدوات البحث :

أولاً: اختيار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري:

### الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلي قياس مستوي تلاميذ المرحلة المتوسطة في المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري مثل: سلامة الفكر ووقاية المبادئ والمعتقدات والثوابت لديهم والمحافظة عليها من كافة المؤثرات السلبية والأفكار المنحرفة ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار المعد لذلك.

ثانياً: تحديد نوع مفردات الاختبار: تضمنت بنود الاختبار ما يلي:

■ مفردات مفتوحة الاستجابة والذي تكون من (١٠) مفردة تمثل اختيار أحد الموضوعات بالشرح والتفسير ويحصل الطالب على الدرجة (٢) لكل إجابة صحيحة والدرجة (٠) لكل إجابة خاطئة.

■ مفردات الصواب والخطأ True – False Items والذي تكون من (٥) مفردة متدرجة في مستوي الصعوبة ويحصل الطالب على الدرجة (١) لكل إجابة صحيحة و الدرجة (٠) لكل إجابة خاطئة.

ثالثاً: صياغة الأهداف السلوكية:

تم صياغة الأهداف السلوكية لموضوعات (المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري)، وقد تم عرض صياغة الأهداف في صورتها الأولية على السادة المحكمين، ومن ثم قام الباحث بإجراء التعديلات المناسبة على الأهداف السلوكية في ضوء آراء السادة المحكمين في صورتها النهائية

رابعاً: التجربة الاستطلاعية للاختبار (ضبط الاختبار):

(أ) - صدق المحتوى (validity content):

للتأكد من صدق المحتوى تم عرض اختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري في صورته الأولية علي عدد من السادة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في التخصص، وذلك للتعرف علي آرائهم في الاختبار من حيث دقة الصياغة اللغوية لمفرداته وسلامة المضمون، وامتاء العبارات المتضمنة في كل بعد له، وسلامة المضمون ودقة الصياغة والعرض لكل عبارة، ومناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وقد تم بإجراء التعديلات المشار إليها علي صياغة بعض العبارات، وبذلك يكون قد خضع لصدق المحتوى وبذلك أصبح مكون من (١٥) مفردة، ويوضح الجدول التالي معامل الاتفاق علي اختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري.

جدول (١) معامل اتفاق المحكمين علي اختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري

م	بنود التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
١	شمول تغطية الاختبار	١٢	١	%٩٢,٣٠
٢	السهولة والوضوح والدقة في الأسئلة	١٣	٠	%١٠٠
٣	صحة الصياغة اللغوية للأسئلة	١٢	١	%٩٢,٣٠

تم استخدام طريقة اتفاق المحكمين البالغ عددهم (٩) في حساب ثبات المحكمين لتحديد بنود التحكيم التي يتم تنفيذها بشرط أن يسجل كل منهم ملاحظاته مستقلاً عن الآخر، وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين المحكمين باستخدام معادلة كوبر Cooper: نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق)) × ١٠٠، وكانت نسبة الاتفاق تتراوح بين (%٩٢,٣٠ : %١٠٠) وهي نسب اتفاق مرتفعة ومقبولة.

(ب) - صدق الاتساق الداخلي:

تم التطبيق على عينة قوامها (١٥) من تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وبعد التطبيق تم حساب صدق المفردات بطريقة معامل ألفا لـ كرونباخ Alpha Cronbach (حساب الثبات الكلي وصدق المفردات) وهو نموذج الاتساق الداخلي المؤسس علي معدل الارتباط البيني بين المفردات والاختبار (ككل) معامل الثبات الكلي وصدق المفردات يساوي (٠,٨٦١) وهو معامل ثبات مرتفع.

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات والدرجة الكلية للاختبار اختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٥٥٠	٦	**٠,٤٥١	١١	**٠,٣٤٣
٢	**٠,٥٥٥	٧	**٠,٧٤٢	١٢	**٠,٥٢٣
٣	**٠,٥١٣	٨	**٠,٧١٥	١٣	**٠,٦٣٤
٤	**٠,٥٢٢	٩	**٠,٥١٣	١٤	**٠,٤٥٣
٥	**٠,٥٤٣	١٠	**٠,٧٣٢	١٥	*٠,١٤٢

\*\*دالة عند مستوي ٠,٠١ \*دالة عند مستوي ٠,٠١

باستقراء الجدول السابق يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة والاختبار (ككل) هي معاملات ارتباط طردية قوية، و هي دالة عند مستوى ٠,٠١ ، وتأسيساً على ما سبق فإن هذه النتائج تدل على أن المفردات الفرعية تتمتع بدرجة عالية من الإتساق الداخلي للمقياس.

#### ثبات اختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري

##### ١- طريقة إعادة التطبيق Test - Retest

تم حساب ثبات الاختبار بإعادة التطبيق على عينة استطلاعية قوامها (١٥) من تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت بفاصل زمني أسبوعين بين التطبيق الأول و الثاني، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الطالبات في التطبيقين و بلغت قيمتها (٠,٧٨٠) وجميعها مرتفعة، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات و قابل للتطبيق على العينة الأساسية

##### ٢- طريقة التجزئة النصفية Split - Half

تم حساب ثبات الاختبار Reliability باستخدام التجزئة النصفية Split - Half حيث تتمثل هذه الطريقة في تطبيق الاختبار مرة واحدة ثم يجرأ إلي نصفين متكافئين ويتم حساب معامل الارتباط بين درجات هذين النصفين وبعد ذلك يتم التنبؤ بمعامل ثبات الاختبار، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للاختبار بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان / براوان تساوي (٠,٧٦٣) وذلك في حالة تساوي نصفي الاختبار Equal Length، فضلا عن أن معامل الثبات الكلي للاختبار

بطريقة التجزئة النصفية لـ جوتمان فيساوي (٠,٧٦٢) مما يشير إلى ارتفاع معامل الثبات الكلي للاختبار ككل.

#### خامساً: حساب زمن اختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري

تم تقدير زمن الاختبار في ضوء الملاحظات، ومراقبة أداء التلاميذ في التجريب الاستطلاعي بحساب متوسط الأزمنة الكلية من خلال مجموع الأزمنة لكل التلاميذ علي عدد التلاميذ، وقد بلغ زمن الاختبار (١٢٠) دقيقة.

#### سادساً: حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري

تم حساب معاملات السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار ، وذلك لتحديد مستويات السهولة و الصعوبة لكل منها حتى تم استبعاد المفردات الصعبة جدا و السهلة جدا . وقد تم حساب معاملات السهولة لمفردات الاختبار من المعادلة الآتية :

عدد التلاميذ الذين إجابوا إجابة صحيحة على المفردة

معامل السهولة =

عدد التلاميذ الذين إجابوا علي المفردة

وكلما ارتفع معدل السهولة كان معناه ان المفردة سهلة ، و قد تراوح معامل السهولة لمفردات الاختبار ما بين (٢٠-٨٠) وتم تحديد الحد الأدنى المقبول تربويا من معاملات السهولة و هو (٠,٢) و الحد الأعلى و هو (٠,٨) و على هذا تم استبعاد المفردات التي بلغت معاملات السهولة لها أكبر من (٠,٨) و كذلك المفردات التي بلغت الإجابة عنها أقل من (٠,٢) حيث انها مفردات شديدة الصعوبة ، وقد تم حسابها لمفردات الاختبار كما بالجدول (٠) و على هذا تم الإبقاء على جميع مفردات الاختبار،

#### سابعاً: حساب معاملات التمييز لمفردات اختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري:

بعد تطبيق الاختبار في صورته الأولية علي العينة الاستطلاعية تم تصحيح الاختبار و تقدير الدرجة الكلية لكل تلميذ تم ترتيب درجات التلاميذ تنازليا حسب الدرجة الكلية حددت مجموعة المقارنة الطرفية ( مجموعة الأداء الاعلي وهم التلاميذ الحاصلين على أعلى الدرجات ومجموعة الأداء الأدنى وهم التلاميذ الحاصلين على أدنى الدرجات وذلك طبقا لمحك التصنيف



وبالتالي أصبح لدينا مجموعتين من المعلمات المجموعة الاولى مجموعة الأداء الاعلي  
والمجموعة الثانية مجموعة الأداء المنخفض

حساب معامل التمييز لكل مفردة من المعادلة التالية

عدد الإجابات الصحيحة في الأرباعي الأعلى - عدد الإجابات الصحيحة في الأرباعي الأدنى

معامل التمييز =

عدد أفراد أي من المجموعتين

صلاح الدين أبو علام ( ٢٠١٠ : ٢٢٣ )

وللحكم على مدى قدرة المفردة على التمييز كما بالجدول التالي :

جدول ( ٣ ) حدود تمييز مفردات الاختبار

الدلالة	قيمة تمييز للفقرة
غير مقبول - وتفحص الفقرة لمعرفة الخطأ	السالب
ضعيفة ويمكن تحسين الفقرة	٠,١٩
جيد	٠,٣٩ - ٠,٢٠
ممتاز	١,٠٠ - ٠,٤٠

وفي ضوء هذه النسب تم حساب معاملات التمييز للاختبار الحالي والموضحة بجدول (٤)

جدول ( ٤ ) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار المفاهيم

المرتبطة بالأمن الفكري

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز
١	٠,٧٤	٠,٢٦	٠,٣	٩	٠,٢٤	٠,٧٦	٠,٥٥
٢	٠,٧٧	٠,٢٣	٠,٥٥	١٠	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٧
٣	٠,٧٥	٠,٢٥	٠,٤	١١	٠,٨٣	٠,١٧	٠,٦٥
٤	٠,٦٤	٠,٣٦	٠,٤	١٢	٠,٢٤	٠,٧٦	٠,٤٣
٥	٠,٥٩	٠,٤١	٠,٦٥	١٣	٠,٢٦	٠,٧٤	٠,٢١
٦	٠,٧٩	٠,٢١	٠,٧	١٤	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٣٢
٧	٠,٢٣	٠,٧٧	٠,٨	١٥	٠,٨	٠,٢	٠,٤٤
٨	٠,٦٤	٠,٣٦	٠,٤٥				

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة للاختبار ووجد أنها تراوحت ما بين (٠,١٧٠) و (٠,٨٠) وتفسر بأنها ليست شديدة السهولة أو شديدة الصعوبة، وبالتالي ظل الاختبار بمفرداته كما هو (١٥) مفردة.

كما تم حساب معاملات التمييز للاختبار وتراوحت بين (٠,٢١) و (٠,٨٠) وبذلك تعتبر مفردات الاختبار ذات قدرة مناسبة للتمييز.

### وضع اختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري في الصورة النهائية للتطبيق

بعد حساب المعاملات الإحصائية السابقة وتقنين الاختبار بالتحقق من صدقه وثباته، أصبح اختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري في صورته النهائية بحيث اشتمل اختبار علي (١٥) مفردة، كانت الدرجة العظمي للاختبار (٣٠) وبذلك أصبح الاختبار صالح وجاهز للتطبيق في شكله النهائي

### ثانياً: بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري لدى معلمي التربية الإسلامية

#### أ- الهدف من بطاقة الملاحظة :

هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس مجموعة المعارف والاتجاهات والمهارات التي تتطلب لدى معلمي التربية الإسلامية لأداء المطلوب منه داخل صفه في الوقت المحدد، وبأعلى كفاءة مطلوبة، للوصول إلى ما يجب الوصول إليه من أهداف وتحقيق الأداء الواجب تحقيقه.

#### ب- تحديد الأداءات التي تضمنتها بطاقة الملاحظة :

تم اتباع أسلوب تحليل المهارة Skill analysis ، حيث أن المحتوى التعليمي يتكون منسلسلة من الخطوات أو المهارات الفرعية التي ينبغى أدائها في تتابع معين حتى يحقق الهدف، وتم الاعتماد في صياغة عناصر وفقرات بطاقة الملاحظة على الصورة النهائية لقائمة المهارات التي تم ذكرها سلفاً (ملحق رقم ٢) ، حيث تم تحديد المهارات الرئيسية وتحليلها إلى مجموعة من المهارات الفرعية، واشتملت البطاقة في صورتها المبدئية على (٣) مهارات رئيسية و(٢٥) مهارة فرعية مرتبطة بالكفايات التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري (محل البحث) ، وقد روعى في صياغة أداءات بطاقة الملاحظة ما يلي :-

- تحديد المهارات التي تحتويها بنود البطاقة .
- تحليل كل مهارة إلى مجموعة خطوات بسيطة، ثم صياغتها في عبارات تصف أداء الطالبات في كل خطوة.

- أن تصف المهارة الفرعية المهارة الرئيسية التابعة لها.
- أن ترتب خطوات كل مهارة في بطاقة الملاحظة في تتابع محدد وفقاً لتتابع المطلوب لأداء كل مهارة .
- تم تخصيص أمام كل عبارة مكان يضع فيه الملاحظ علامة ( صح ) أمام الخانة التي تناسب مستوى أداء معلمي التربية الإسلامية.

#### ت- وضع تعليمات بطاقة الملاحظة :

تم وضع تعليمات محددة وواضحة لبطاقة الملاحظة ، من خلال تحديد المهام المطلوبة من قبل القائم بعملية الملاحظة ، حتى يتسنى لأي ملاحظ استخدامها بسهولة حيث تمثل هذه التعليمات دور الموجه الذى يساعد فى فهم طبيعة الملاحظة ، والطريقة الصحيحة للقيام بها .

#### د- نظام تقدير الدرجات فى بطاقة الملاحظة :

فى ضوء المهارات التى تم تحديدها وصياغتها فى صورة عبارات سلوكية اجرائية ، قامت الباحثة بتحديد ثلاث مستويات لدرجة أداء المهارة (مرتفع - متوسط - ضعيف)، كما تم استخدام أسلوب التقدير الكمي الخاص بكل مستوى من المستويات الثلاثة، حيث توضع علامة (صح) أمام مستوى أداء المهارة التى تحققها الطالبة وفق التقدير الآتى، والجدول ( ٥ ) يوضح ذلك :

#### جدول ( ٥ ) التقدير الكمي لمستويات الأداء لبطاقة الملاحظة لمعلمي التربية الإسلامية

مستوي الاداء	التقدير الكمي (الدرجة)	تفسير الدرجة
مرتفع	٣	أداء المهارة بدقة ونجاح كامل
متوسط	٢	أداء المهارة مع حدوث خطأ وتم اكتشاف الخطأ وتصحيح المعلم بنفسه
ضعيف	١	أداء المهارة مع حدوث خطأ وتم اكتشاف الخطأ ولكن التصحيح بمساعدة الملاحظ

وبتجميع هذه الدرجات يتم الحصول على الدرجة الكلية لمعلمي التربية الإسلامية، والتي من خلالها يتم الحكم على أدائها ، وبهذا تكون الدرجة النهائية العظمى للبطاقة  $3 \times 25 = 75$  درجة .

ثانياً: الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة الكفايات التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري لدي  
معلمي التربية الإسلامية

حساب صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بدراسة بعض الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرات التابعة للبحث لاستخلاص الكفايات التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري اللازم إكسابها لدي معلمي التربية الإسلامية، وتم ملاحظة عينة استطلاعية أثناء التجريب الاستطلاعي وتسجيل مواقفهم وتحليلها، كما تم استطلاع رأي السادة المتخصصين والخبراء في التخصص وبعض أساتذة المناهج وطرق التدريس حول الكفايات التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري، وتم حساب الاتساق الداخلي وصدق العبارات بطريقة معامل ألفا لـ كرونباخ Alpha Cronbach وهو نموذج الاتساق الداخلي المؤسس علي معدل الارتباط البيني بين العبارات والبطاقة وبلغ معامل الثبات الكلي وصدق العبارات للبطاقة يساوي (٠,٨٧١) وهو معامل ثبات مرتفع.

جدول (٦) نسب اتفاق السادة المحكمين على عناصر التحكيم المرتبطة بطاقة ملاحظة الكفايات  
التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري لدي معلمي التربية الإسلامية

بنود التقييم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
مدى سلامة ووضوح تعليمات البطاقة .	١٣	٠	%١٠٠
مدى ارتباط البطاقة بأهداف البرنامج المقترح .	١٢	١	%٩٢,٣٠
مدى ارتباط العبارات بالمهارات الرئيسية التي تقيسها	١٣	٠	%١٠٠
مدى السلامة اللغوية لعبارات البطاقة .	١٢	١	%٩٢,٣٠

استخدم الباحث طريقة اتفاق المتخصصين البالغ عددهم (١٣) في حساب ثبات الملاحظين لتحديد بنود التحكيم وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر Cooper: نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق)) × ١٠٠، وكانت نسبة الاتفاق تراوحت بين (٩٢,٣٠%، ١٠٠%)، وهي نسب اتفاق مقبولة.

اختبار ثبات بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري لدي معلمي التربية الإسلامية.

تم حساب درجات بطاقة الملاحظة باستخدام طريقة الثبات الداخلي (معامل الاتفاق) على أداء المتدرب الواحد وذلك بالاستعانة (بمعلمين) بعد عرض بطاقة الملاحظة عليها ومناقشة محتواها وتعليمات استخدامها وتدريبها على استخدامها، ثم تطبيق البطاقة لملاحظة أداء خمسة معلمين ، ثم حساب معامل الاتفاق لكل معلم باستخدام معادلة كوبر "Cooper" (على خطاب ٤٦٥،٢٠٠٠،) وجدول (٧) يوضح نسب اتفاق الملاحظين على أداء المعلمين .

جدول (٧) معاملات ارتباط اتفاق الملاحظين على أداء الطلاب لبطاقة ملاحظة الكفايات

التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري لدي معلمي التربية الإسلامية

نسبة الاتفاق الاولي	نسبة الاتفاق الثانية	نسبة الاتفاق الثالثة	نسبة الاتفاق الرابعة	نسبة الاتفاق الخامسة
**٠,٨٥٦	**٠,٩٠٦	**٠,٨٧٠	**٠,٩٠٦	**٠,٨٩٦

يتضح من استقراء نتائج جدول (٧) الاتفاع نسب اتفاق الملاحظين على أداء المعلمين لمهارات بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري لدي معلمي التربية الإسلامية، وهي نسبة اتفاق عالية؛ وهذا يعني أن بطاقة الملاحظة على درجة عالية من الثبات، وأنها صالحة للتطبيق كأداة للقياس .

حساب زمن بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري لدي معلمي التربية الإسلامية.

تم حساب الزمن الكلي للمهارة من خلال حساب متوسط زمن أداء كل مهارة لجميع المعلمين فيكون الزمن الناتج هو الزمن المناسب لتطبيق البطاقة، والزمن المخصص لكل مهارة موضح داخل بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري لكل مهارة من المهارات وتتكون من (٣) رئيسية و(٢٥) مهارة فرعية ، والجدول التالي يوضح ذلك .

وضع بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري لدي معلمي التربية الإسلامية في الصورة النهائية للتطبيق

بعد حساب المعاملات الإحصائية، أصبحت بطاقة ملاحظة الأداء المهاري في صورتها النهائية بحيث اشتملت على (٢٥) مهارة فرعية من (٣) مهارات رئيسية وبذلك أصبحت البطاقة صالحة وجاهزة للتطبيق في شكلها النهائي (ملحق ٢)

جدول (٨) بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري  
لدي معلمي التربية الإسلامية

الدرجة العظمي	الدرجة الصغري	عدد المهارات الفرعية	الكفايات الرئيسية
٣٠	١٠	١٠	الكفايات المعرفية (قبل التدريس)
٣٠	١٠	١٠	الكفايات مهارية (أثناء التدريس)
١٥	٥	٥	الكفايات الوجدانية (بعد التدريس)
٧٥	٢٥	٢٥	بطاقة ملاحظة الأداء (ككل)

الصورة النهائية للمقياس :

في ضوء آراء السادة المحكمين، وما أسفرت عنه التجربة الإستطلاعية للمقياس وبعد التأكد من صدق وثبات المقياس، أصبح المقياس صالحاً للتطبيق ، وبذلك يكون قد وصل المقياس إلى صورته النهائية وقد بلغ عدد مفرداته (٢٦) مفردة .

١- حساب زمن المقياس :

$$\text{زمن تطبيق المقياس} = \frac{\text{الزمن الذي استغرقته اول طالبة} + \text{الزمن الذي استغرقته اخر طالبة}}{2}$$

تقدير درجات المقياس :

قامت الباحثة بتقدير درجات المقياس وفقاً لطريقة "ليكرت" (١-٢-٣) ، حيث حددت أوزان البدائل الثلاثة للاستجابة عن العبارات الموجبة لمقياس الوعي الفكري لتلاميذ المرحلة المتوسطة على النحو التالي :

- ثلاث درجات للبديل الصحيح ( موافق ) .
- درجتان للبديل المحايد ( محايد ) .
- درجة واحدة للبديل غير الصحيح ( غير موافق ) .

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :

المحور الأول: عرض النتائج الخاصة بالكفايات التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري لمعلمي التربية الإسلامية

#### الفرض الأول

للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha < 0.05$ ) بين متوسطي درجات معلمي التربية الإسلامية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري (ككل) وعند كل مكون من مكوناتها.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (t-test لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات معلمي التربية الإسلامية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري (ككل) وعند كل مكون من مكوناتها، والجدول التالي يلخص هذه النتائج

جدول (١٣) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات معلمي التربية الإسلامية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري (ككل) وعند كل مكون من مكوناتها

المكون	التطبيق	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة	درجة الحرية "د.ح"	قيمة "ت"	مستوي الدلالة واتجاهها	مربع إيتا $\eta^2$	حجم التأثير d
الكفايات المعرفية (قبل التدريس)	القبلي	١٢,٥٤	١,٦٨	٢٦	٢٥	٢٧,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٩٦٧	١٠,٦١٩
	البعدي	٢٥,٠٠	٢,٠٤						
الكفايات المهنية (أثناء التدريس)	القبلي	١٢,٣١	١,٤٩	٢٦	٢٥	٢٧,٧٣	٠,٠٠٠	٠,٩٦٩	١٠,٩١٦
	البعدي	٢٥,٧٣	١,٨٧						
الكفايات الوجدانية (بعد التدريس)	القبلي	٧,١٢	١,٠٧	٢٦	٢٥	١٨,٥٠	٠,٠٠٠	٠,٩٣٢	٧,١٤٤
	البعدي	١٢,٨١	٠,٩٠						
الكفايات التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري	القبلي	٣١,٩٦	٢,٠١	٢٦	٢٥	٤٤,٢٩	٠,٠٠٠	٠,٩٨٧	١٧,٦٠٤
	البعدي	٦٣,٥٤	٢,٩٨						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي  $\geq 0,05$  وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمي التربية الإسلامية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري (ككل) وعند كل مكون من مكوناتها لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" لبطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري (ككل) (٤٤,٢٩) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي  $0,05$  عند درجة حرية (٢٥).

#### مناقشة الفرض الأول:

تم قبول الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص علي : يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي  $(\geq 0,05)$  بين متوسطي درجات معلمي التربية الإسلامية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري (ككل) وعند كل مكون من مكوناتها.

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة إيتا :  $t =$  قيمة (ت) لبطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري (ككل) (ككل) = ٤٤,٢٩، ودرجة الحرية  $df = 25$

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = 0.987$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن  $\eta^2 = 0.987$

وبتحديد حجم التأثير الذي بلغت قيمته من المعادلة مساويا (١٧,٦٠٤) ما إذا كان كبيرا أو متوسطا أو صغيرا كالاتي:

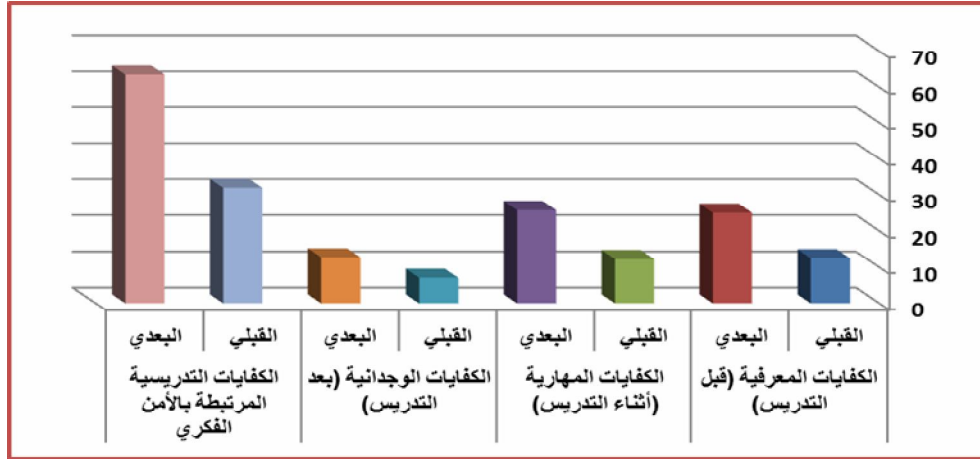
$$d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

من خلال الجدول المرجعي لتحديد مستويات حجم التأثير

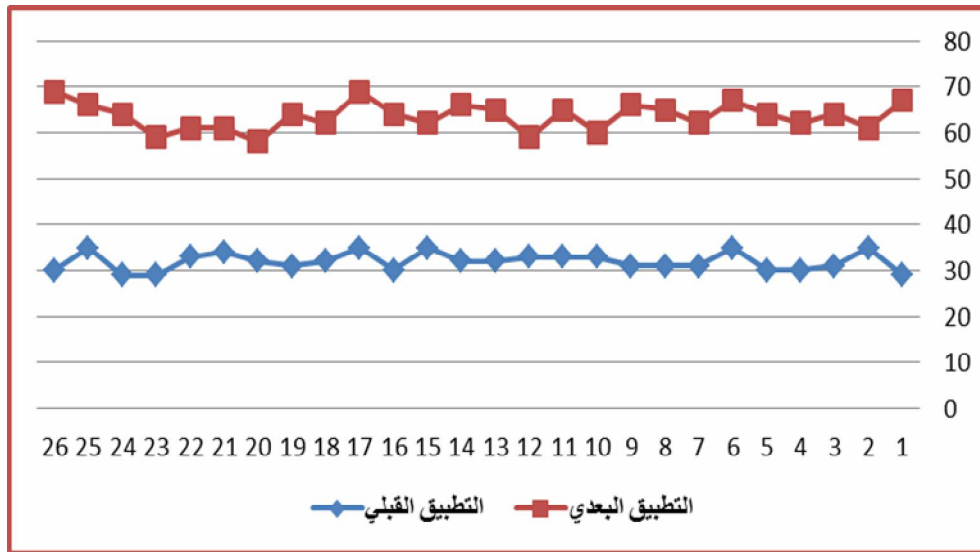
حجم التأثير				الأداة المستخدمة
كبير جدا	كبير	متوسط	صغير	
١,١	٠,٨	٠,٥	٠,٢	$D^2$
٠,٢٠	٠,١٤	٠,٠٦	٠,٠١	$\eta^2$



وهذا يعني أن حجم التأثير كبير جداً وبذلك يتحقق الفرض الأول.



شكل (٢) متوسط درجات معلمي التربية الإسلامية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري (ككل) وعند كل مكون من مكوناتها.



شكل (٣) درجات معلمي التربية الإسلامية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية المرتبطة بالأمن الفكري (ككل)

المحور الثاني: عرض النتائج الخاصة باختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري لتلاميذ المرحلة المتوسطة

### الفرض الثاني

للتحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي  $(\alpha < 0.05)$  بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (ttest) لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري، والجدول التالي يلخص هذه النتائج

جدول (١٤) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري (ن = ٣١)

التطبيق	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	درجة الحرية "د.ح"	قيمة "ت"	مستوي الدلالة واتجاهها	مربع إيتا $\eta^2$	حجم التأثير d
القبلي	١٢,٦٧	١,٩٣٩	٣٠	٢٨,٧٦٣	٠,٠٠٠	٠,٩٦٥	١٠,٣١٧
البعدي	٢٥,٧٤	١,٥٤٩					

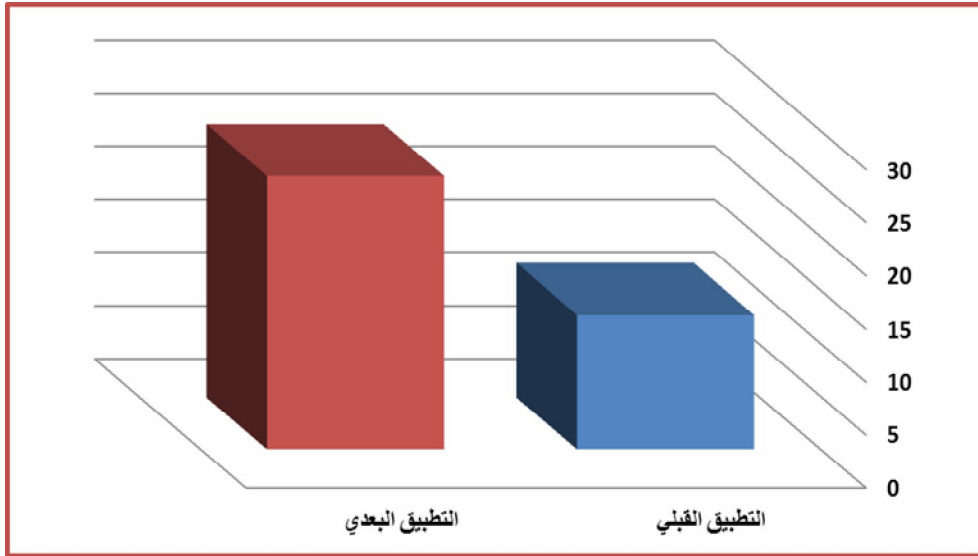
يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي  $\geq ٠,٠٥$  وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" لاختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري (٢٨,٧٦٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي  $٠,٠٥$  عند درجة حرية (٣٠).

### مناقشة الفرض الثاني:

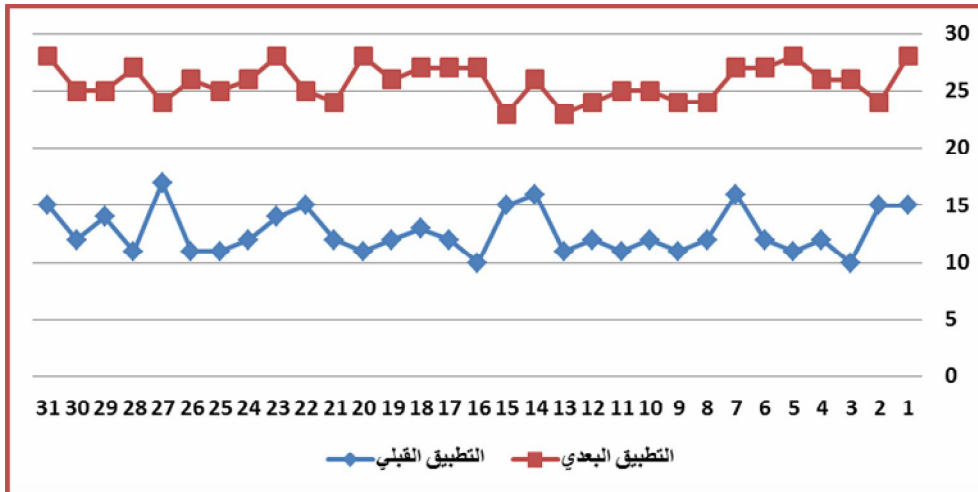
تم قبول الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي  $(\alpha \geq ٠,٠٥)$  بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري.

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة إيتا:  $t =$  قيمة (ت) لاختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري = ٢٨,٧٦٣ عند درجة الحرية (df = ٣٠) وبلغت قيمتها (٠,٩٦٥) وبتحديد

حجم التأثير بلغت قيمته من مساويا (١٠,٣١٧)، ومن خلال الجدول المرجعي لتحديد مستويات حجم التأثير تبين ان حجم التأثير كبير وبذلك يتحقق الفرض الثاني.



شكل (٤) متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري.



شكل (٥) درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري

### الفرض الثالث

للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص علي: " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي  $(\alpha < 0.05)$  بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب (ttest لمتوسطين مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري، والجدول التالي يلخص هذه النتائج

جدول (١٥) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري (ن = ٣١)

التطبيق	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	درجة الحرية "د.ح"	قيمة "ت"	مستوي الدلالة واتجاهها	مربع إيتا $\eta^2$	حجم التأثير d
القبلي	12.39	1.891	30	11.082	0.000	0.804	3.628
البعدي	17.48	1.458					

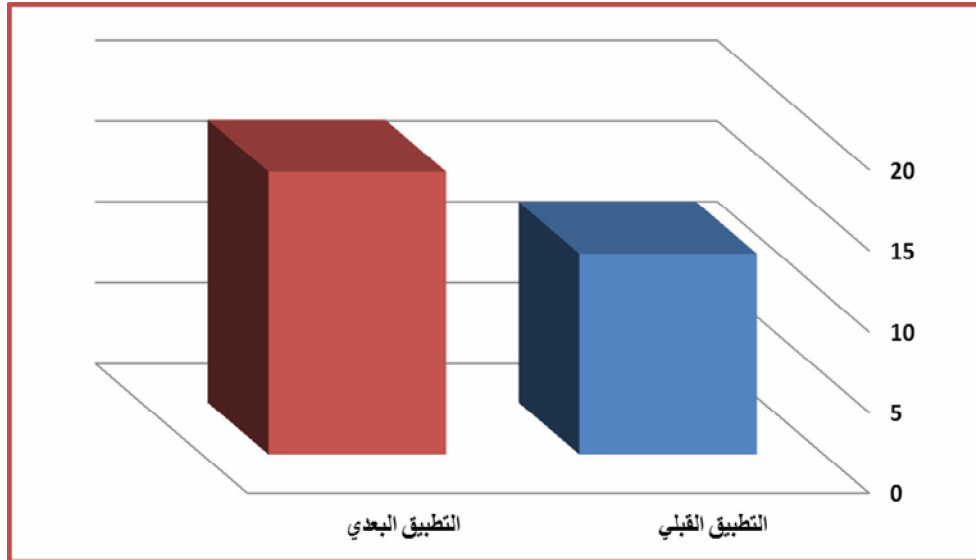
يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي  $\geq 0.05$  وهذا الفرق دال لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" لاختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري (١١,٠٨٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي  $0.05$  عند درجة حرية (٣٠).

### مناقشة الفرض الثالث:

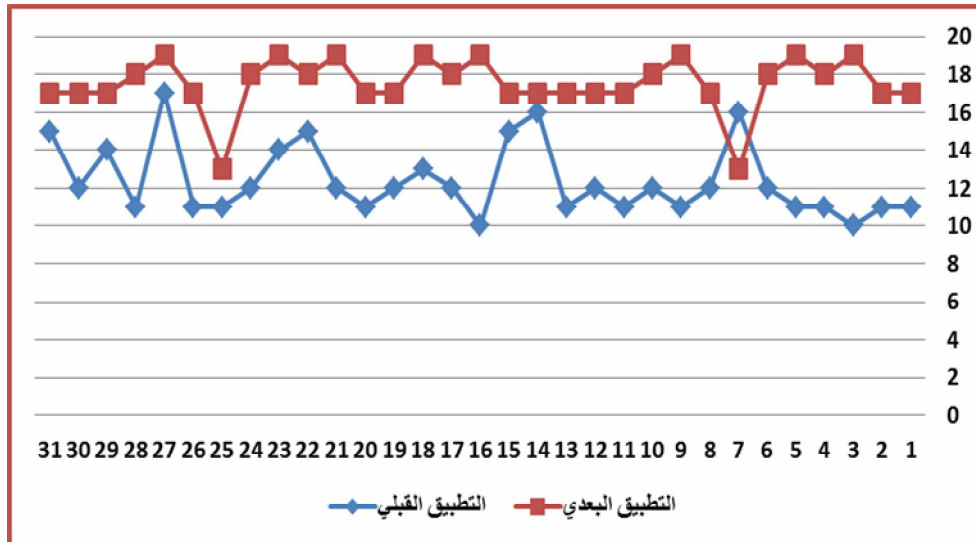
تم قبول الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص علي: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي  $(\alpha \geq 0.05)$  بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري.

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة إيتا:  $t = \text{قيمة (ت)}$  لاختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري = ١١,٠٨٢، عند درجة الحرية (df = ٣٠) وبلغت قيمتها (٠,٨٠٤) وبتحديد

حجم التأثير بلغت قيمته من مساويا (٣,٦٢٨)، ومن خلال الجدول المرجعي لتحديد مستويات حجم التأثير تبين ان حجم التأثير كبير وبذلك يتحقق الفرض الثالث.



شكل (٦) متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري.



شكل (٧) درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري

#### الفرض الرابع:

للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي: " يوجد فرق دال احصائيا عند مستوي  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري.

تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري، ثم تأكدت الباحثة من توافر شرط التجانس للمجموعتين، وتم تطبيق اختبار (t-test) لمتوسطين غير مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري ، والجدول التالي يلخص هذه النتائج.

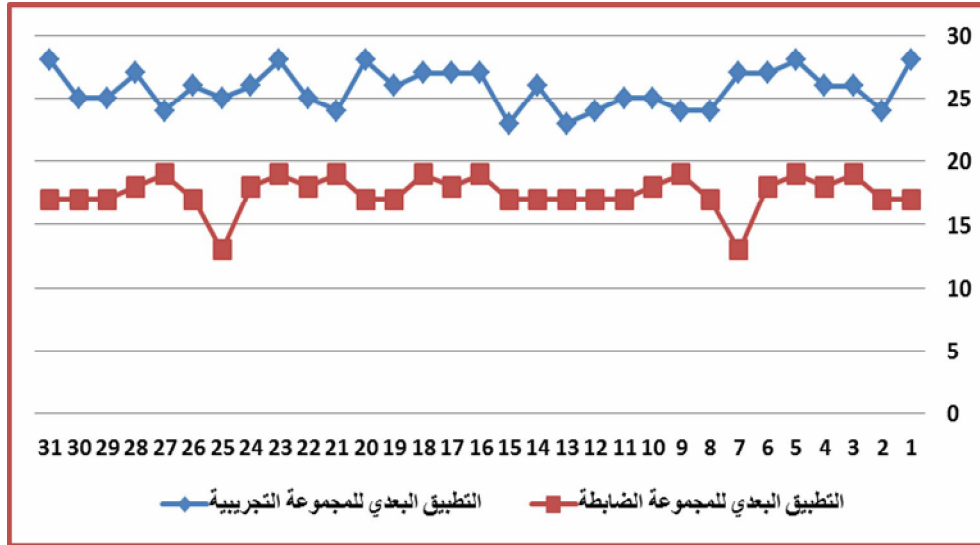
جدول (١٦) قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	مربع إيتا $\eta^2$	حجم التأثير	قوة دلالة التأثير
التجريبية	25.74	1.55	60	21.621	.000	0.886	5.255	كبير
الضابطة	17.48	1.46						

نتبين من النتائج التي يلخصها الجدول السابق أن قيمة "ت" دالة عند مستوي  $\geq 0.05$ ، مما يشير إلي وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري - لصالح المجموعة التجريبية .

#### مناقشة الفرض الرابع:

تم قبول الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص علي : "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوي  $(\geq 0.05)$  بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري - لصالح المجموعة التجريبية



شكل (٨) متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم المرتبطة بالأمن الفكري

#### نتائج البحث

- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها البحث، يوصي الباحث بما يأتي:
١. الاستفادة من أدوات البحث ونتائج البحث في مناهج التربية الإسلامية.
  ٢. تنظيم ورشات عمل ودورات تدريبية لمعلمي المرحلة المتوسطة، بحيث تركز هذه الدورات على مهارات الكفايات التدريسية.
  ٣. تحفيز المعلمين على الاهتمام بتعليم التفكير بصورة مباشرة، وبوصفه نشاطاً عقلياً يساهم في انتقال التعلم من الجانب النظري إلى حيز التطبيق والحياة العملية.
  ٤. على واضعي المناهج بضرورة زيادة منهج التربية الإسلامية في جميع الصفوف ليتسنى عرض عدد أكبر من الموضوعات.
  ٥. الخروج عن الطريقة التقليدية في التدريس، والاهتمام بأساليب التدريس الفعالة والمواد الدراسية التي تحفز على التأمل عند الطلبة .
  ٦. الاهتمام ببرامج إعداد معلمي التربية الإسلامية قبل وأثناء الخدمة، خاصة فيما يتعلق بتنمية قدراتهم التأملية الذاتية وجعلهم قادرين على اكتشاف الفترات التفكيرية المتميزة عند تلاميذهم والتعامل معها بصورة صحيحة.

## المراجع

١. القرآن الكريم
٢. أبو لطيفة. شادي فخري، ٢٠١٦. مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا، المجلة التربوية، الكويت.
٣. الإسلامية ودرجة ممارستها بالمرحلة المتوسطة بجنوب جدة، رسالة ماجستير، جامعة عدن .
٤. الثويني، محمد بن عبد العزيز، محمد عبد الناصر، ٢٠١٤. دور المعلم في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة - مجلة العلوم التربوية والنفسية - جامعة القصيم - السعودية ٧(٢) ٩٥٧ - ١٠٥٠ .
٥. جاسم ، شاكر مبدر ، وفنن ، بصري ( ٢٠٠٠ ) : مواصفات معلم التربية الإسلامية من وجهة نظر الأشراف التربوي والإدارات المدرسية وطلبة الثانوية ، وزارة التربية ، مركز البحوث والدراسات التربوية ، بغداد .
٦. جامل، عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠١). الكفايات التعليمية في القياس والتقييم واكتسابها بالتعلم الذاتي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية
٧. الجلاذ، ماجد زكي، ٢٠٠٤. تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العلمية، عمان. الأردن.
٨. حجي، أحمد محمد، ١٤٢٥هـ. الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، القاهرة، دار الفكر العربي ٣٣٠
٩. الحيدر، حيد عبد الرحمن، ١٤٢٢هـ. الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية، رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الدراسات الإسلامية بأكاديمية الشرطة جمهورية مصر العربية.
١٠. الدوسري، راشد بن ظافر، ١٤٣١هـ. مسؤولية معلمي التربية الإسلامية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب في مراحل التعليم العام، دراسة ميدانية علي مدينة الرياض، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.



- 
١١. الزامل، صالح نهير، ٢٠١٥. دور منهج التربية الإسلامية في مواجهة التطرف الفكري لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمهم، مؤتمر التنوع الثقافي، طرابلس، مارس، مركز جيل البحث العلمي
١٢. الزبيدي، زبيدة مقبل، ٢٠٠٥. الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي ومعلمات التاريخ في المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية.
١٣. الزرعة ، ليلي بنت ناصر ( ٢٠١٨ ) : دراسة تحليلية لمدى تضمن مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية (طالبات) لمفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظر معلمات التربية الإسلامية في محافظة الأحساء-المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد ١٧٨ الجزء الأول ، إبريل ٢٠١٨ .
١٤. زعزوع، سلوى بن صالح، ١٤١٧هـ. كفايات معلمات العلوم الدينية في المرحلة الابتدائية، تحديدها وقياسها، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية مكة المكرمة.
١٥. الزهراني، عبد الرحمن أحمد، ٢٠١١. إسهام الإرشاد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية، تصور مقترح في ضوء التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة .
١٦. ساجت ، أحمد مطشر ( ٢٠١٥ ) : مدي تضمن كتب التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لمفاهيم الأمن الفكري من وجهة نظر المعلمين في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت ، الأردن
١٧. السلخي، محمود الجميل، ٢٠١٤. صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدينة عمان، المجلة التربوية، م (٢٩)، ع (١١٣)، ج (٢)، ديسمبر.
١٨. السلمي، عبد المحسن بن حضا، ٢٠١١. منهجية المناصحة في التربية الإسلامية في معالجة الانحراف الفكري، لجان المناصحة نموذجاً، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

١٩. السهلي، عبد الله منيف، ٢٠١٢. مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر المديرين والمدرسين الأوائل (ورؤساء الأقسام) رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط.
٢٠. شحاتة، حسن سيد، ٢٠١٥. التربية الإسلامية وتحقيق الأمن الفكري، مجلة الإرشاد النفسي، العدد ٤٢ إبريل
٢١. الشديفات، صادق ، وآخرون، ٢٠١١. درجة أهمية الكفايات التعليمية لمادة التربية الإسلامية وممارستها لدى الطلبة / المعلمين تخصص معلم صف أثناء فترات تدريبهم الميداني في الجامعة الهاشمية، مجلة الدراسات العلوم التربوية، المجلد ٣٨، ملحق ٤ ، الجامعة الأردنية
٢٢. الشرمان، أحمد محمد، ٢٠٠٤. درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأنشطة المرافقة للمناهج في الصفوف الأساسية الأولى في محافظة إربد، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن.
٢٣. الشهراني، بندر علي، ٢٠٠٩. تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة
٢٤. طاشكندي، ليلى عبد المعين، ١٤٣٧هـ. دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري في نفوس الطلاب، المؤتمر الخامس، إعداد المعلم وتدريبه في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر، السعودية، جامعة أم القرى.
٢٥. عبد الحميد، عبد الحميد عبد الله، الصراف، رهام ماهر، ٢٠١٦. تصور مقترح للتغلب على التحديات التي تواجه معلم التربية الإسلامية ف تعزيز الأمن الفكري بالمرحلة الثانوية.
٢٦. العتيبي ، سعد بن صالح بن رايل ( ٢٠٠٩ ) : الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية : دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية .
٢٧. الغامدي، فريد علي، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٤. قياس اتجاهات معلمي التربية الإسلامية وعلاقة ذلك بأدئهم التدريسي بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة

- 
٢٨. الغامدي، يوسف، ٢٠٠٢. مدي استخدام معلمي التربية الإسلامية لمصادر الاطلاع الخارجي في تدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين بمدينة الدمام بالمنطقة الشرقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أمن القري، مكة المكرمة
٢٩. الفتلاوي، سهيلة، ٢٠٠٣. الكفايات التدريسية - المفهوم، التدريب، الأداء، ط ١، عمان، الأردن
٣٠. القحطاني ، ناصر بن هادي بن ناصر ( ٢٠١٠ ) : دور معلم التربية الوطنية في تعزيز الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة نجران من وجهة نظر المشرفين والمعلمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا - قسم العلوم الشرطية
٣١. المالكي، عبد الحفيظ بن عبد الله، ٢٠١٤. دور المؤسسات التعليمية في تحقيق الأمن الفكري والوقاية من التطرف والإرهاب ،مجلة البحوث الأمنية العدد ٥٨، شعبان ١٤٣٥ / يونيو ٢٠١٤، السعودية